

الدليل

في

دعم التكوين الأساس

1- علم الأصوات

موجه إلى أطر التدريس المتدربين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين

مسلك التعليم الابتدائي

إعداد

ذ. سعيد العيماري – ذ. يونس الإدريسي

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين الدار البيضاء سطات

فرع الجديدة

دروس

ملخصات

تمارين

للتواصل :
addalil.2021@gmail.com

فهرس المحتويات

4.....	مقدمة:
9.....	<u>1- تعريف علم الأصوات</u>
10.....	<u>2- الصوت وكيفية حدوثه</u>
11.....	<u>3- جهاز النطق عند الإنسان</u>
12.....	<u>4- مخارج الأصوات</u>
17.....	<u>5- صفات الحروف</u>
19.....	<u>6- مخارج الحروف وصفاتها</u>
22.....	<u>7- ترتيب الأصوات العربية</u>
23.....	<u>8- الترتيب الديدائكي للأصوات العربية</u>
25.....	<u>9- الطريقة المقطعية في تعليم القراءة</u>
31.....	المراجع المعتمدة:

مقدمة:

معلوم أن السمة الأساس التي تميز الطالبات والطلبة الذين يلجون سلك هيئة التدريس بمسلك التعليم الابتدائي بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين تتحدد في أنهم يتصفون غالبا، وبنسبة كبيرة، بتباين واختلاف تخصصاتهم الجامعية؛ وهو ما ينتج عنه تفاوت كبير فيما بينهم على مستوى المواصفات التي يجب أن يتسم بها كل واحد منهم معرفيا وديداكتيكيا وبيدغوجيا. وقد اتضح لنا هذا الأمر من خلال التقاويم التشخيصية التي نعمل على إنجازها بداية كل موسم تكويني؛ وتتحدد أهم النتائج التي توصلنا إليها في تأكدنا من الضعف الكبير الملاحظ على هذه الفئة فيما يتعلق بالمعارف المرتبطة باللغة العربية. وهو ما يمكن إرجاعه إلى عاملين أساسيين:

الأول؛ يتمثل في طبيعة التخصص الدراسي الذي يخول الحصول على الإجازة لاجتياز مباراة توظيف الأساتذة أطر الأكاديميات؛ إذ يظل التخصص المرتبط بالإجازة (أساسية أو مهنية) في اللغة العربية وآدابها قليل جدا؛ فالملاحظ أن أكبر نسبة من المتخصصين في الدراسات العربية الذين ولجوا مسلك التعليم الابتدائي لا تتعدى 14%، وهو التقدير الأقصى الذي يمكن القول به، ذلك أننا يمكن أن نجد في الفصل الواحد أربعة طلبة من أصل ثلاثين طالبا، على أبعد تقدير، حصلوا على الإجازة في الدراسات العربية، مقارنة مع عدد الطلبة في الفصل نفسه ذوي تخصصات أخرى بعيدة عن ذلك؛ علمية من قبيل الفيزياء والكيمياء والرياضيات والمعلومات والاققتصاد والبيولوجيا والجيولوجيا؛ مع حضور جزئي لتخصصات أخرى مثل القانون التاريخ والجغرافيا والدراسات الإسلامية والفلسفة وعلم الاجتماع وعلم النفس والدراسات الفرنسية والإنجليزية والإسبانية...

أما الثاني؛ فيتعلق بطبيعة اللغة التي تُدرّس بها أغلب تلك التخصصات، وخاصة منها العلمية، إذ نعلم جميعا أن اللغة المعتمدة في الدراسات الجامعية بكليات العلوم هي الفرنسية، وإذا اعتبرنا أن آخر عهد لعلاقة الطالب (ة) باللغة العربية هو مرحلة البكالوريا، فإن ابتعاده عن الاحتكاك بهاته اللغة سيتماد زمنيا، في مساره العادي، إلى ثلاث سنوات، هذا إن لم يكن الطالب تأخر في حصوله على الإجازة بسنة أو سنتين، أو أنه لم يفلح في اجتياز مباراة التوظيف التي تخول له ولوج المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بنجاح لدورات عدة، ولذلك قد نسجل أن الفاصل ما بين الحصول على الإجازة والنجاح في المباراة قد يمتد عند بعض الطلبة إلى خمس سنوات أو عشر كما رصدنا ذلك في كثير من الحالات؛ وكلها عوامل تؤثر بشكل سلبي في الرصيد المعرفي الأساس المتعلق بمختلف مكونات مادة اللغة العربية بالسلك

الابتدائي، ذلك أنه لا يخفى تأثير الابتعاد عن الاطلاع على المعارف المرتبطة بتدريس اللغة العربية، مما يفرض ضرورة الوعي بهذا الإشكال خلال مرحلة التكوين لبناء المعارف الأساس التي من شأنها أن تحدد ما يلزم مدرس اللغة العربية من مكتسبات معرفية في مستوياتها المختلفة: الصوتية والصرفية والتركيبية (النحوية) والإملائية والأسلوبية.

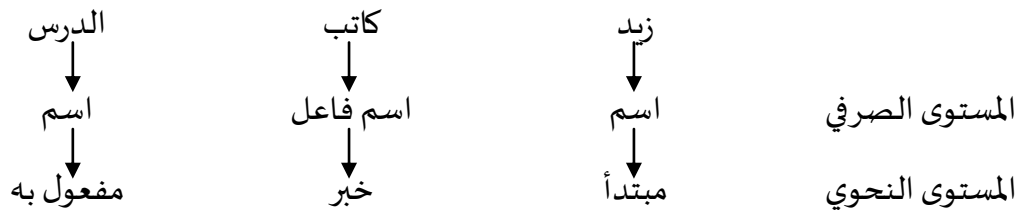
استنادا إلى ذلك، ارتأينا العمل على تقريب هاته المعارف إلى الأساتذة المتدربين بسلك الابتدائي وتبسيطها عبر وضع دليل في مجزوءة دعم التكوين الأساس موجه إلى هذه الفئة وفق منهجية تستند إلى ما يلي:

- استحضار الكفاية المستهدفة في نهاية هذه المجزوءة المتمثلة في قدرة الأستاذ (ة) المتدرب (ة) على إنتاج نص شفهي أو كتابي من نوع وصفي أو سردي أو حجاجي أو رسالة... وذلك بتوظيف موارد اللغة العربية الأساسية بالاعتماد على سند كتابي أو شفهي أو أيقوني في وضعية تواصل دالة. ويرتبط تحقق هذه الكفاية بهدفين أساسيين أولهما، التمكن من قواعد اللغة العربية في كافة مستوياتها، وثانيهما معالجة النصوص المكتوبة أو المسموعة فهما وتحليلا وتأويلا وتوظيفا.
- الاشتغال على موارد هذه المجزوءة بالاعتماد على السنة السادسة ابتدائي بوصفها قاعدة مرجعية تشكل المستوى الأدنى الذي يتوجب على الأستاذ (ة) المتدرب (ة) امتلاكه.
- تقديم معارف قاعدية تشمل كافة المستويات اللغوية للغة العربية على الشكل الآتي:

المستوى	مضمونه	المحاور المقترحة
الصوتي	دراسة اللغة بوصفها بنية صوتية من خلال تتبع أصوات اللغة من حيث مخارجها وصفاتها باعتبارها العناصر الأولى التي تتشكل منها الكلمة؛ وهو مجال يهتم به علم الأصوات.	تعريف علم الأصوات، الصوت وكيفية حدوثه، جهاز النطق عند الإنسان، مخارج الأصوات، صفات الحروف، مخارج الحروف، ترتيب الأصوات العربية، الترتيب الديدائكي للأصوات، الطريقة المقطعية في تعليم القراءة
الصرفي	يدرس الكلمة من حيث بناؤها وهيأتها وما يطرأ عليها من تغيرات، ومجال ذلك علم الصرف.	التعريف بعلم الصرف، علامات الاسم والفعل والحرف، الميزان الصرفي، الفعل، الاسم، المشتقات، الحرف، البناء والإعراب في الصرف، إسناد الفعل إلى الضمائر، الإعلال والإبدال.
التركيب	دراسة العلاقات التركيبية داخل الجملة؛	بين النحو والإعراب، الإعراب والبناء،

من حيث ضبط القواعد والقوانين التي تعرف من خلالها الأحوال الخاصة بالتركيب العربية إعرابا وبناء.	المرفوعات، المنصوبات، المجرورات، التوابع، توجيهات في الإعراب، مراحل إنجاز الإعراب ومهاراته.
يهتم بالاستعمالات التعبيرية التركيبية المتعلقة بالأساليب التي يوظفها المتكلم في مختلف عملياته التواصلية شفهيًا وكتابيًا.	أساليب: الشرط، القسم، التعجب، الإغراء والتحذير، والاختصاص، والاستغاثة، والاستفهام.
دراسة رسم الكلمة وما يتعلق بها من ضوابط تؤثر على دلالة الكلمة وتنظيمها	كتابة الهمزة، التاء المبسوطة والمربوطة، الألف المقصورة والممدودة في آخر الكلمة، الزيادة والحذف في حروف الكلمة، الفصل والوصل الإملائي، علامات الترقيم.

- العمل على استحضار التكامل بين هذه المحاور المشار إليها سواء المعارف القاعدية أو المعارف الخاصة بأنماط النصوص؛ فلا يمكن فصل أي مستوى لغوي عن الآخر، إذ إن الأستاذ (ة) المتدرب (ة) مطالب بضرورة الإلمام بها كافة، فلا يمكن الانتقال إلى المستوى التركيبي دون معرفته بالصرفي، وكذلك هذا الأخير دون معرفته بالمستوى الصوتي. فعلى سبيل المثال المعرفة المتعلقة بعمل اسم الفاعل تفرض ضرورة الربط بين المستوى الصرفي من حيث طريقة صياغة اسم الفاعل، والمستوى التركيبي الذي يستلزم معه معرفة شروط عمل اسم الفاعل ومعمولاته، كما هو الحال في جملة: زيد كاتبُ الدرس، إذ إن الموقع الإعرابي لكلمة "الدرس" هو مفعول به علما أننا بصدد جملة اسمية يغيب فيها الفعل الذي يعمل في المفعول به، غير أن اسم الفاعل أدى هذا الدور فعمل النصب على المفعولية في الكلمة:



يتبدى هذا التكامل أيضا في العلاقة القائمة بين مختلف المستويات اللغوية التي توقفنا عندها (الصوت، والصرف، والتركيب، والأسلوب) وأنماط النصوص وعلامات الترقيم والإملاء؛ إذ إن إنتاج الأستاذ المتدرب (ة) لنص ما سواء شفهيًا أو كتابيًا، أو تعامله معه في إطار تدريسية

النصوص، يستدعي بالضرورة العلم بتلك الموارد وبكيفية توظيفها، فهو عندما يكتب أو يتحدث أو يقرأ يوظف كل ذلك ليكون إنتاجه سليماً ومنسجماً مع الكفاية المستهدفة.

- تقديم معارف تتعلق بنوعية الخطابات في النصوص النثرية الموظفة في منهاج اللغة العربية؛ إذ عملنا على الانطلاق من تحديد مفهوم النص في شقيه النظري والديداكتيكي ثم الانتقال لتحديد أهم أنماط هذه النصوص عبر مساءلتها من حيث التعريف والأهداف والخصائص.

- مراعاة مستوى الفئة المستهدفة عبر توظيف مبدأ التدرج في: الإنتاجين الشفوي والكتابي؛ الأول من خلال تشجيع الأساتذة المتدربين على التحدث باللغة العربية الفصحى، وتدريبهم على ذلك في بيئة آمنة للتعليم تؤمن بالخطأ بوصفه وسيلة للتعليم. والثاني يفرض استحضارهم لكافة القواعد الضابطة للغة العربية من خلال تنويع وضعيات الإنتاج والعمل على تصحيحها بشكل فردي وجماعي.

- اعتماد نهج تبسيط المادة المعرفية عبر توظيف القواعد المختزلة في شاكلة سؤال وجواب والجداول التصنيفية والخرائط الذهنية التي من شأنها أن تسهل عملية استيعاب مختلف القواعد وتيسير تذكرها.

- التركيز على العمل الذاتي بوصفه آلية ناجعة تمكن الأستاذ(ة) المتدرب(ة) من الاشتغال بطريقة مستقلة في تطوير مستواه؛ فهو العارف بمكانم النقص التي يعاني منها، وما يتوجب عليه من حرص على تجاوزها وسعي إلى تحسين مستواه والارتقاء به.

- الاعتماد في تقديمنا لمحاور هذه المجزوءة على منهجية تستحضر ثلاث محطات: ما قبل الحصة: توجيه الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات لقراءة المحاور المقرر الاشتغال عليها في الحصة والعمل على فهمها واستيعابها، مع الحرص على تحديد ما استغلق عليهم وتسجيل الأسئلة التي تواجههم.

أثناء الحصة: طرح أهم القضايا المتعلقة بالظواهر المقررة في تفاعل مع الأسئلة التي سجلها الأستاذ(ة) المتدرب(ة) ومناقشة كل ذلك.

بعد الحصة: العمل على الاشتغال على وضعيات مركبة تطرح تدريجياً الظواهر اللغوية المشتغل عليها من خلال الإجابة عن أسئلتها التطبيقية.

- إنجاز وضعيات مركبة والتنويع فيها عبر توجيه الأستاذ(ة) المتدرب(ة) لإنجاز التمارين والأنشطة المطلوبة منه.

- تشجيع العمل التعاوني- التشاركي بين الأساتذة المتدربين والأساتذات المتدربات لوضع بطاقات وخطاطات ذهنية وإدماج تكنولوجيا المعلومات، وكل ما من شأنه الإسهام في تبسيط المحاور المشتغل عليها ونقلها ديداكتيكيا إلى المتعلم والمتعلمة بالسلك الابتدائي، سواء تعلق الأمر بتدريسها بشكل مضمّر في السنوات الثلاثة الأولى من السلك الابتدائي، أو بشكل صريح في السنوات الثلاثة الأخيرة من السلك نفسه.

وفي الأخير، لا يسعنا إلا أن نؤكد أن تقديمنا لهذا الدليل الخاص بدعم التكوين الأساس يأتي في سياق تكوين الأساتذة المتدربين في مادة اللغة العربية بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين بمسلك الابتدائي، وما يفترضه ذلك من معارف أساس تمثل الحد الأدنى الذي يجب على الأستاذ (ة) المتدرب (ة) التمكن منه، مع تأكيدنا أن الوصول للأهداف المتعلقة بهذه المجزوءة يظل رهينا بما يبيده الأستاذ (ة) المتدرب (ة) من جدية في التحصيل المعرفي ورغبة في تجاوز النقص الذي قد يسجله في مستوى من مستويات اللغة العربية، واعتبار مختلف محاور الدليل بمثابة توجيه للانفتاح على المصادر والمراجع المختلفة، على أساس أن ذلك يمثل جزءا من التكوين المستمر الذي ينبغي على الأستاذ المتدرب أن يعتبره سيورة لا بد منها.

ولا تفوتنا أيضا الإشارة إلى أننا قد عمدنا إلى إدراج هذه المقدمة في التصدير الخاص بالمحاور الخمسة التي تناولناها في هذا الدليل، وهي: الصوتيات والصرف والنحو والإملاء وأنواع النصوص والأساليب اللغوية؛ وذلك بهدف وضع الأستاذ (ة) المتدرب (ة) في إطار الرؤية التي تحكمت في إعداداته وتذكيره بالأهداف المتوخاة منه.

والله من وراء القصد.

1- تعريف علم الأصوات

ما علم الأصوات؟

هو العلم الذي يدرس الأصوات الإنسانية من حيث طريقة نطقها وأعضاء النطق المسؤولة عن إنتاجها، وصفاتها الصوتية؛ فلكل صوت (حرف) مجموعة من الصفات تميزه عن غيره من الأصوات. ويسمى أيضا الصوتيات أو علم الصوتيات.

مثال صوت الباء:

- صوت شفوي ثنائي: لأن الشفتين اشتركتا معاً في إنتاجه، ولم ينتج من شفة واحدة.
- انفجاري: أي أن الهواء تعرض للحبس والتراكم في تجويف الفم قبل نطقه، ثم خرج دفعة واحدة عند نطقه.
- مجهور: أي أن الوترين الصوتيين يهتزتان عند نطقه.

لماذا علم الأصوات؟

- إجادة تعلم اللغة، وتحسين النطق بها، كما في علم التجويد في اللغة العربية.
- تيسير دراسة اللغة بمستوياتها المختلفة، ولا سيما المستوى الصوتي والصرفي والنحوي .
- علاج عيوب النطق أو الكلام؛ مثل: اللثغة، والتمتمة، والتأتأة وغيرها.
- البحث في أصوات اللغة العربية من حيث: مخارجها، وصفاتها، وقوانين تبدلها ... فلكل صوت في اللغة حرف يدل عليه.
- معرفة علم الأصوات مطلب علمي وبيداغوجي للمدرسين الذين يعلمون التلاميذ في السلك الابتدائي؛ خاصة ما يتعلق بمعرفة علم الأصوات النطقي.

ما هي أقسام علم الأصوات؟

علم الأصوات النطقي	علم الأصوات السمعي	علم الأصوات الفيزيائي
يدرس كيفية خروج الصوت الإنساني، ويحدد عضو أو أعضاء النطق المسؤولة عن خروجه وإنتاجه ويبين صفاته الصوتية.	ينقسم هذا العلم إلى جانبين وهما : ■ الفسيولوجي : يهتم بعمل الجهاز السمعي وتأثير الأذن بالذبذبات الصوتية. ■ النفسي: يهتم بتأثير الأصوات المسموعة على الإدراك.	يدرس هذا العلم الأصوات أثناء انتقالها من فم المتكلم إلى أذن السامع، ويسمى أيضاً (الأكوستيكي) نسبة إلى أكوست الذي ينتمي إلى أحد جوانب البحث الفيزيائي.

2- الصوت وكيفية حدوثه

ما هو الصوت؟

الصوت ظاهرة فيزيائية تثير حاسة السمع، عبر الذبذبات التي تصل إلى الأذن الداخلية عندما تنتقل عبر الهواء. ويطلق علماء الفيزياء مصطلح الصوت على الذبذبات المماثلة التي تحدث في السوائل والمواد الصلبة.

كيف يحدث الصوت عند الإنسان؟

يحدث الصوت عند الإنسان باندفاع الهواء أو النفس من الرئتين، ثم يمر بالحنجرة التي فيها وتران صوتيان، والتقاء هذين الوترين الصوتيين يحدث اهتزازات تخرج من الفم أو الأنف، ثم تنتقل خلال الهواء الخارجي (الزفير) على شكل موجات صوتية مبتعدة عن الجسم المهتز حتى تصل إلى إذني السامع على شكل أصوات.

3- جهاز النطق عند الإنسان

ما هي أعضاء جهاز النطق؟

- تصنف أعضاء جهاز النطق إلى نوعين:
- أعضاء النطق المباشرة: هي الأعضاء التي تعترض تيار الهواء الصادر من الرئتين، ويكون الاعتراض تضيقاً لممر الهواء أو إغلاقاً كاملاً، وبسبب هذا الاعتراض أو الإغلاق تنتج الأصوات.
 - أعضاء النطق غير المباشرة: وتشمل الرئة والقصبية الهوائية المسؤولتين عن توفير الهواء اللازم لإنتاج الأصوات الكلامية، ولا تُنتجان أصواتاً.
 - إن العلاقة بين أعضاء النطق غير المباشرة وأعضاء النطق المباشرة هي علاقة تكاملية: فلا يمكن أن تنتج الأصوات بدون الهواء الذي توفره أعضاء النطق غير المباشرة، ولا يمكن أن يتحول هذا الهواء إلى أصوات لولا تدخل أعضاء النطق المباشرة. كما أن عمل أعضاء النطق يتصف بالنظام والدقة المتناهية: فلا يمكن أن ينتج الصوت واضحاً إلا من مخرجه الصحيح، وأي انحراف عن موضعه، أو إعاقة غير طبيعية لممر الهواء يؤدي إلى اضطراب الصوت وتشويشه.

ما هو المخرج الصوتي؟

هو محل أو موضع خروج صوت الحرف من الجهاز الصوتي ل يتميز عن غيره من الأصوات/الحروف؛ وهو إما أن يكون:
مخرجا محققا (هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء النطق).
أو **مخرجا مقدرا** (هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء النطق وهو مخرج الجوف).

كيف نحدد مخرج الصوت؟

إضافة همزة قبل الصوت.

نطق الهمزة مع الصوت والوقوف عليه بالتسكين.

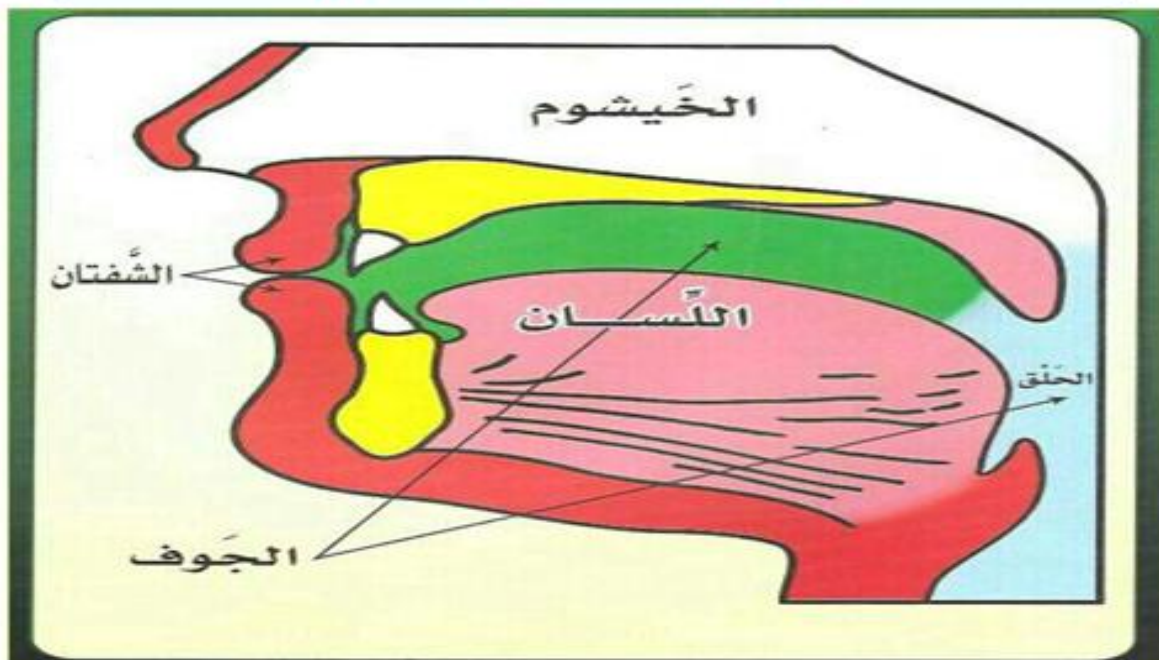
أيما انتهى الصوت يتحقق موضع مخرج الحرف.

ما موقع المخارج العامة للحروف في جهاز النطق؟

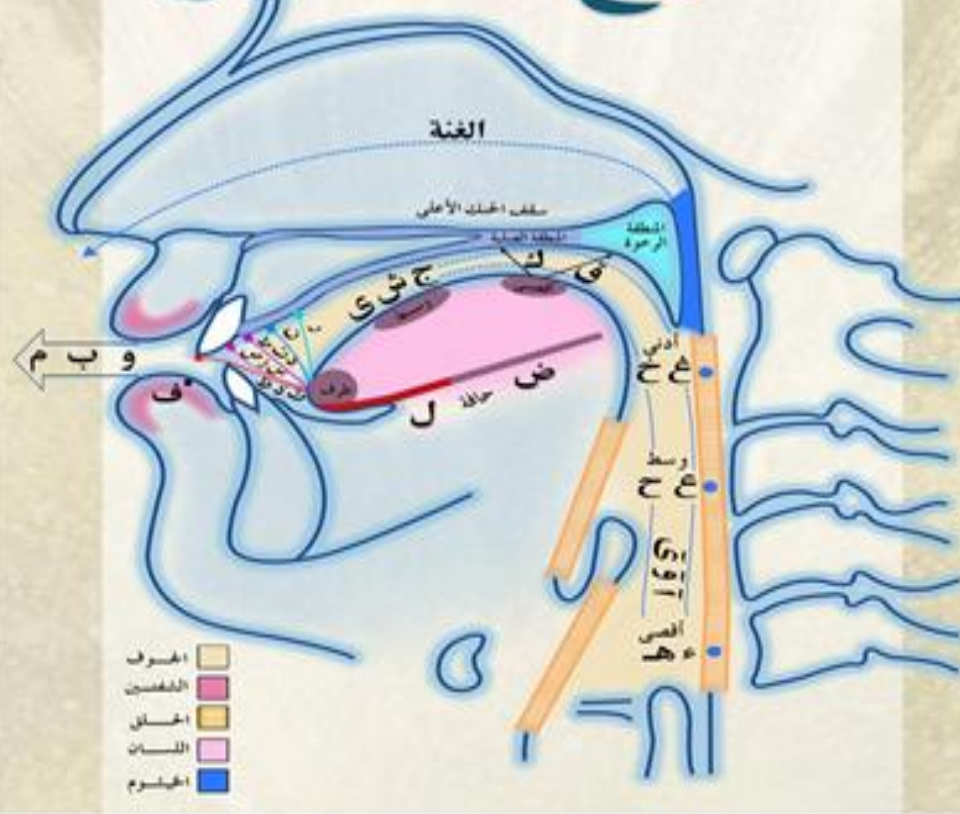
تحدد المخارج العامة للحروف في خمسة مناطق عامة:

- **الحلق:** يضم ستة أصوات: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والخاء، والغين.
 - **اللسان:** أكبر المخارج العامة: يضم ثمانية عشر صوتاً: القاف، الكاف، الجيم، الشين، الياء، الضاد، اللام، النون، الراء، الصاد، الزاي، السين، الطاء، الدال، التاء، الظاء، الذال، الثاء.
 - **الشففتان:** يضم أربعة أصوات: الباء، والفاء، والميم، والواو.
 - **الجوف:** يعتمد على الهواء أو الفراغ الموجود في حلق وفم الإنسان، وينقطع الصوت فيه بانقطاع الهواء أو النفس. ويضم حروف المد: الألف، والواو، والياء.
 - **الخيšوم:** يضم مخرج صوت الغنة الملازم لحرفي النون والميم.
- ملحوظة:** هذه المخارج الأربعة في كلٍّ منها مخرج أو أكثر من المخارج الخاصة لحرف أو أكثر من الحروف الهجائية، ففي الجوف مخرج خاص واحد، وفي الحلق ثلاثة مخارج خاصة، أما اللسان ففيه عشرة مخارج خاصة، بينما الشففتان ففيهما مخرجان خاصان، ومخرج خاص واحد في الخيشوم.

أين توجد مناطق المخارج؟

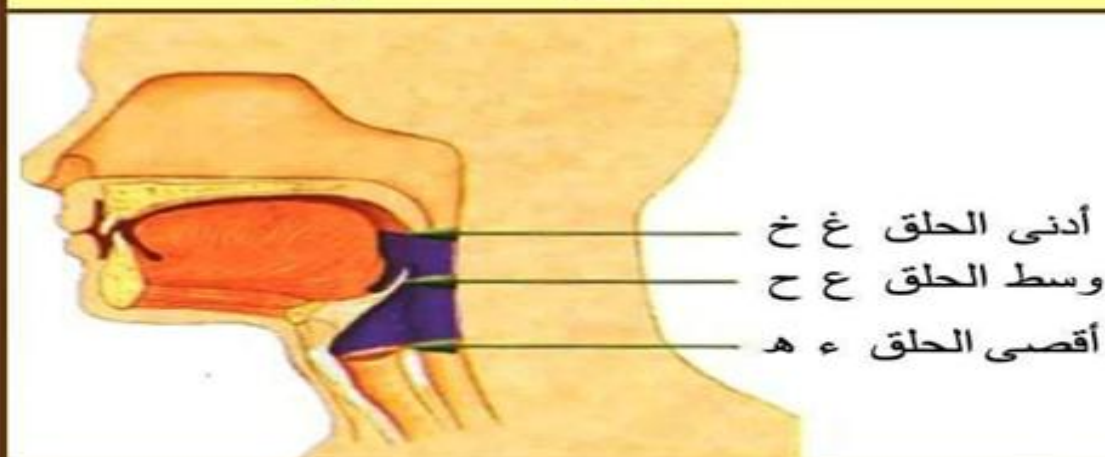


مخارج الحروف

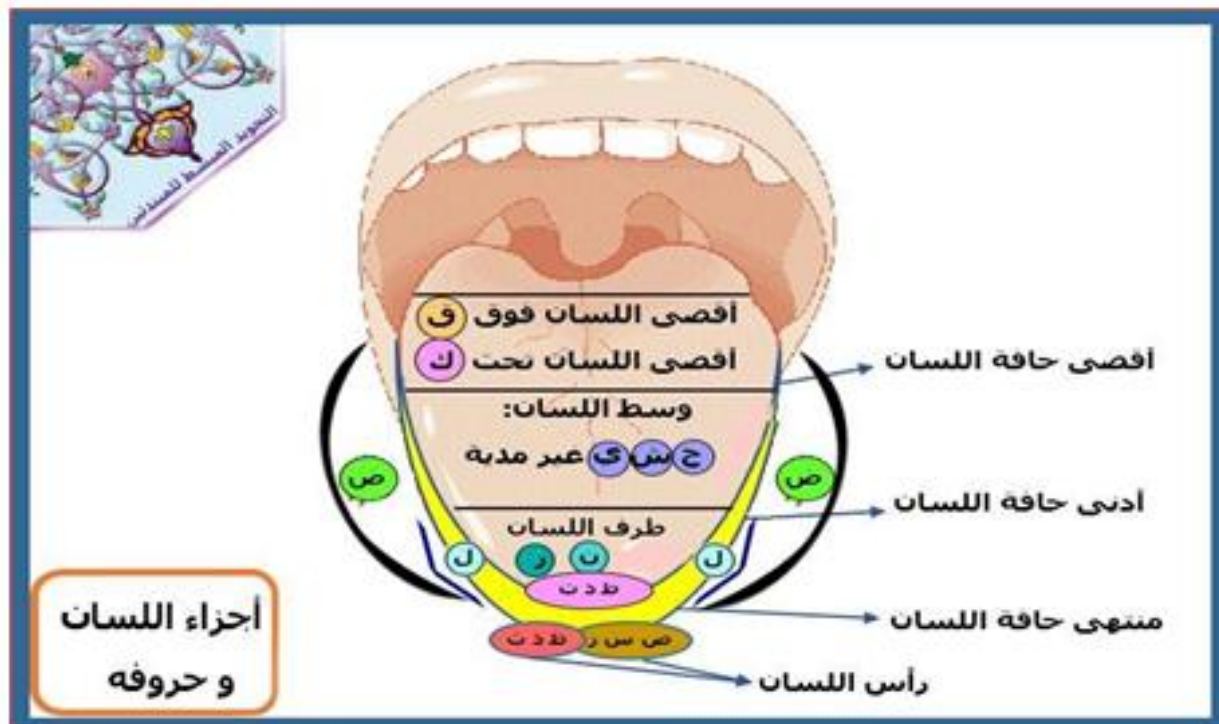


مخرج الحلق: ثلاثة مخارج لستة حروف

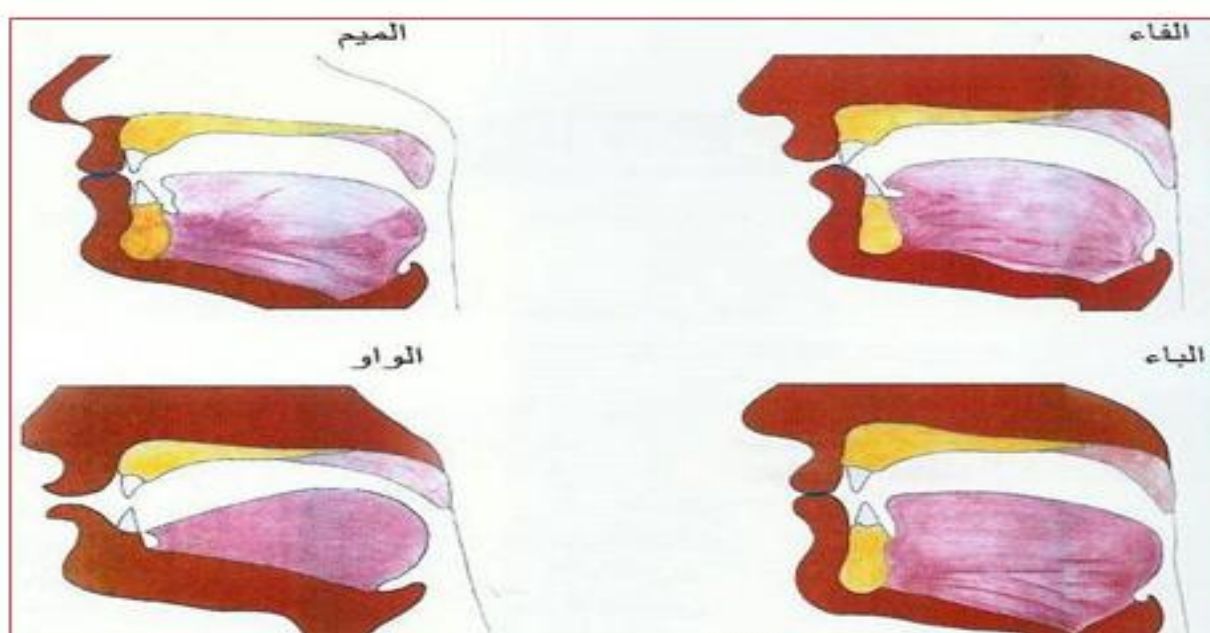
مخرج الحلق



مخرج اللسان: ينقسم اللسان إلى أربعة مواضع، وفيه عشرة مخارج خاصة (فرعية) لثمانية عشر حرفاً.



مخرج الشفتين: مخرجان لأربعة حروف



مخرج الجوف: التجويف أو الفراغ الذي يملأ الحلق والفم

الجوف: ويخرج منه حروف المد الثلاثة



الألف المدية

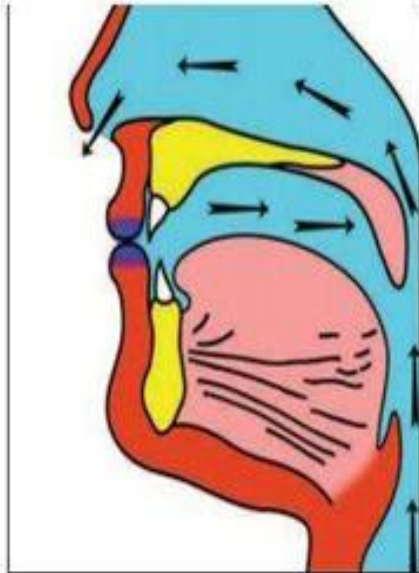


الواو المدية

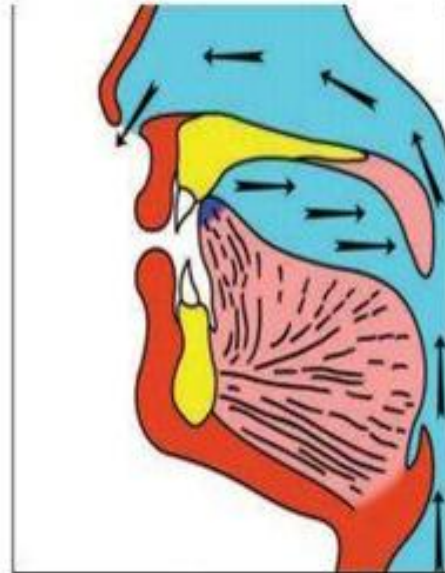


الياء المدية

مخرج الخيشوم: التجويف الأنفي فوق غار الحنك الأعلى



غنة الميم



غنة النون

ما المقصود بصفة الحرف؟

صفة الحرف هي:
الكيفية التي تُعْرَضُ للحرف وتظهر عند النطق به
والتي تميزه عن غيره.

لماذا ندرس الصفات؟

- ندرس الصفات للأسباب الآتية:
- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج وخاصة إذا اجتمعت في كلمة واحدة.
 - معرفة قوي الحروف من ضعيفها.
 - تمييز الحروف المشتركة في المخرج؛ فالحرف إذا شارك غيره في الصفات امتاز عنه بالمخرج، أما إذا شارك غيره في المخرج فإنه يمتاز عنه بالصفات. وتلك هي السمة المميزة للصوت عند الإنسان؛ فلو لم تتميز عن بعضها البعض لكانت مثل أصوات الهائم.

صفات الحروف التي لها ضد			
الصفة	مدلولها وحروفها	الصفة	مدلولها وحروفها
الجهر	انحباس جريان النفس عند النطق: ء ب ج د ل ن ع م ر غ ض ظ ذ ز و ي.	الهمس	جريان النفس عند النطق: ح ث ه ش خ ص ف س ك ت ق ط.
الرخاوة	جريان الصوت عند النطق: ف ح ث ه ش خ ص س غ ض ظ ذ ز و ي	الشدة	انحباس جريان الصوت عند النطق: ء ق ط ب ج د ك ت.
التوسط	اعتدال الصوت عند النطق (وسط بين الشدة والرخاوة): ل ن ع م ر		

الاستفال	انخفاض أقصى اللسان بطبيعته إلى قاع الفم سواء اخفض معه باقي اللسان أم لا: ء ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ع ف ك ل م ن ه و ي.	الاستعلاء	ارتفاع أقصى اللسان من الداخل إلى سقف الحنك سواء ارتفع معه بقية اللسان أم لا: خ ص ض غ ط ق ط.
الانفتاح	تجافي اللسان عن الحنك الأعلى حتى يخرج الهواء ولا ينحصر الصوت: ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي.	الإطباق	انحصار الصوت بين اللسان والحنك الأعلى وحروفه: ص ض ط ظ

صفات لا ضد لها

اللين	خروج الحروف في لين دون كلفة: و-ي .
التكرار	تكرار ارتفاع اللسان عند النطق: ر .
التفشي	انتشار الهواء في الفم: ش .
الصفير	أصوات صفيرية: ص ز س .
القلقلة	اضطراب صوت الحرف الساكن في مخرجه حتى يسمع له نبرة قوية ويظهر ظهورا كاملا: ق - ط - ب - ج - د .
الاستطالة	امتداد صوت الضاد الساكنة من أول إحدى حافتي اللسان أو الحافتين معا حتى مخرج اللام: ض .
الانحراف	ميل صوت الحرف عند خروجه فينحرف بعض الصوت عن يمين اللسان والبعض عن يساره (ل) وينحرف إلى وسطه (ر).

6- مخارج الحروف وصفاتها

مخارج الحروف وصفاتها

الحروف	المخارج	الصفات	كيفية التصويت
د	أسناني لثوي	رخو، مجهور، مرقق	هونتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، ومقدمة اللسان باللثة (وهي أصول الثنايا)، مع ضغط قليل.
م	شفهي	متوسط، أنفي	يتم تقريب المسافة بين الشفتين بإقفالهما أو بضمهما في طريق الهواء الصادر من الرئتين.
ر	لثوي	متوسط، مكرر	هونتيجة اتصال طرف اللسان باللثة على شكل ضربات متكررة سريعة.
ب	شفهي	شديد، مهموس، مرقق	يتم تقريب المسافة بين الشفتين بضمهما أو بإقفالهما في طريق الهواء الصادر من الرئتين.
س	أسناني لثوي	رخو، مهموس، مرقق	هونتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، ومقدمة اللسان باللثة (وهي أصول الأسنان).
ف	شفهي أسناني	رخو، مهموس، مرقق	هونتيجة اتصال الشفة السفلى بالأسنان العليا؛ لتضييق مجرى الهواء.
ل	لثوي	متوسط (جانبى)	هونتيجة اتصال طرف اللسان باللثة أثناء النطق، مع ضغط جانبي منفرج.

ص	أسناني لثوي	رخو، مهموس، مرقق	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا؛ ومقدمة اللسان باللثة، ويمر الهواء، محتكا بالمجرى؛ فيحدث الصفير.
ذ	أسناني	رخو، مهموس، مرقق	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، ومقدمة اللسان تخرج قليلا من بين الأسنان العليا.
ز	أسناني لثوي	رخو، مهموس، مرقق	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، ومقدمة اللسان باللثة.
ط	أسناني لثوي	شديد، مهموس، مفخم	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، ومقدمة اللسان باللثة.
ض	أسناني لثوي	شديد، مجهور، مفخم	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، ومقدمة اللسان باللثة.
ن	لثوي	متوسط أنفي	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، مع قليل من الضغط، ليجد الهواء مجراة إلى الأنف.

ن	لثوي	متوسط، أنفي	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، مع قليل من الضغط، ليجد الهواء مجراة إلى الأنف.
ع	حلقى	رخو، مجهور، مرقق	هو نتيجة تضيق جدران الحلق في طريق الهواء الصاعد من الرئتين.
ت	أسناني لثوي	شديد، مهموس، مرقق	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا مع ضغط على اللثة.
ظ	أسناني	رخو، مهموس، مرقق	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، ومقدمة اللسان تخرج قليلا من بين الأسنان العليا.
ح	حلقى	رخو، مهموس، مرقق	هو نتيجة تضيق جدران الحلق في طريق الهواء الصاعد من الرئتين

هـ	حنجر ي	شديد، مهموس، مرقق	هو نتيجة تضيق في الأوتار الصوتية؛ لاعتراض مجرى الهواء الصاعد من الرئتين.
ء	حَنَجَر ي	شديد، مهموس، مرقق	هو نتيجة تضيق في الأوتار الصوتية؛ لاعتراض مجرى الهواء الصاعد من الرئتين.
ج	غاري	مركب، مجهور	هو نتيجة اتصال مقدمة اللسان بالغار؛ اتصالاً يضيق مجرى الهواء.
خ	طبقي	شديد، مجهور، مفخم	هو نتيجة اتصال مؤخر اللسان بالطبق، محدثاً تضيقاً جانبياً في مجرى الهواء.
غ	طبقي	شديد، مجهور، مفخم	هو نتيجة اتصال مؤخر اللسان بالطبق.
ك	طبقي	شديد، مهموس، مرقق	هو نتيجة اتصال مؤخر اللسان بالطبق (وهو الجزء الرخو الذي في مؤخرة سقف الحلق).

ث	أسناني	رخو، مهموس، مرقق	هو نتيجة اتصال طرف اللسان بالأسنان العليا، ومقدمة اللسان تخرج قليلاً من بين الأسنان العليا.
ق	لهوي	شديد، مهموس، مفخم	هو نتيجة اتصال مؤخر اللسان باللهة
ش	غاري	شديد، مهموس، مفخم	هو نتيجة اتصال مقدم اللسان بالغار، محدثاً تضيقاً جانبياً في مجرى الهواء
و	شفهي	متوسط، لين	هو نتيجة المسافة بين الشفتين لتضيق مجرى الهواء
ي	غاري	متوسط	هو نتيجة اتصال مقدم اللسان بالغار؛ اتصال يضيق مجرى الهواء الصاعد من الرئتين

7- ترتيب الأصوات العربية

أنواع الترتيب المعتمدة لأصوات اللغة العربية:

الترتيب الأبجدي	الترتيب الهجائي (الألفبائي)
ترتيب قديم، وهو كالآتي: أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ. وهذه الحروف تصاغ في الكلمات التالية: "أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ".	وهو الأكثر شهرة: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي. من الملاحظ أنه تم الجمع بين الحروف المتشابهة شكلاً ولفظاً، وجعلها متتالية.

نماذج في الترتيب الصوتي القديم

ترتيب الخليل (ق2هـ) «معجم العين»	ترتيب سيبويه (ق2هـ) «الكتاب»	ترتيب ابن جني (ق4هـ) «سر صناعة الإعراب»	ترتيب ابن سينا (ق5هـ) «أسباب حدوث الحروف»
ترتيب صوتي اعتمده في وضع معجم «العين»؛ قائم على مخارج الحروف في جهاز النطق لدى الإنسان، يبدأ بأقصاها في الحلق وهو العين: ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ذ ث ر ل ن ف ب م و ي اء.	وضع ترتيباً مختلفاً عن ذلك الذي وضعه شيخه، وهو: ء ا هـ ع ح غ خ ك ق ض ج ش ي ل ر ن ط د ت ص ز س ظ ذ ث ف ب م و.	اعتمد ابن جني في ترتيبه تتابع الصوامت حسب تدرج مخارجها من الحلق إلى الشفتين. وهو كالآتي: ء ا هـ ع ح غ خ ق ك ج ش ي ض ل ر ن ط د ت ص ز س ذ ث ف ب م و.	اعتمد ترتيباً وفق ما درج عليه القدماء، أي من أقصاها إلى التي تخرج من الشفيتين والحروف الهوائية. وهو كالآتي: ء هـ ع ح خ غ ق ك ج ش ض س ص ز ط ت د ذ ل ر ف ب م ن و ي (الصوامتتان) ثم المصوتات (الألف، الواو، الياء)

الترتيب الصوتي الحديث للحروف العربية

مع بداية عصر النهضة عرفت الدراسات الصوتية أبحاثا متعددة؛ انطلقت من نتائج الدرس الصوتي العربي القديم مع الانفتاح على الدراسات الحديثة لوضع ترتيب للحروف؛ ومن أمثلة ذلك:

الترتيب الأول	الترتيب الثاني
ب، م، و، ف، ث، ذ، ظ، ت، د، ط، ن، ض، ل، ر، س، ص، ز، ش، ج، ي، ك، خ، غ، ق، ح، أ	ب، م، و، ف، ظ، ذ، ث، ض، د، ط، ت، ل، ن، ز، ص، س، ر، ش، ج، ي، ك، غ، خ، ق، ع، هـ

8- الترتيب الديدانكتيكي للأصوات العربية

الترتيب الديدانكتيكي المقترح في المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي (يوليو 2020)

تم اعتماد الترتيب الآتي:

د، م، ر، ب، س، ف، ل، ص، ذ، ز، ط، ض، ن، ع، ت،
ظ، ح، هـ، ء، ج، خ، غ، ك، ث، ق، ش، و، ي.

ملحوظة: اعتمد هذا الترتيب على مجموعة من
المعايير، مع نقل الواو والياء إلى آخر الترتيب، نظرا
لطبيعتهما المتأرجحة بين الصوامت والمصوتات؛
وفيما يلي المعايير الضابطة لهذا الترتيب:

ما هي المعايير الضابطة للترتيب الديد اكنكي؟

المعايير الفرعية	المعايير الكبرى
يسمح بتصنيف الصوامت وفق نطقها وكيفية تحقيقها وفق معيارين فرعيين: 1- موضع النطق: كلما كان موضع نطق الصامت أقرب إلى مقدمة الجهاز المصوتي، كان تحقيقه أسهل. 2- التحقيق البسيط وغير المركب للصوامت: كلما كانت عملية تحقيق الصامت بسيطة وغير مركبة أو مكررة، كان نطق الصامت أسهل.	المعيار النطقي للجهاز المصوتي
ينظر في عدد مرات رفع اليد أثناء الرسم الكتابي للصامت: وقد تبين أنه كلما زاد عدد مرات رفع اليد أثناء رسم الصامت كان تحقيقه خطيا أكثر صعوبة.	المعيار الحركي

المعايير الفرعية	المعايير الكبرى
يعتمد الأشكال الأولية التي يتألف منها كل حرف (صامت)، وعدد تمظهراته الخطية في أول الكلمة ووسطها وآخرها، ومدى اتصاله ببقية الحروف (الصوامت) أو انفصاله عنها. ويتوزع هذا المعيار إلى ثلاثة معايير فرعية: 1- الأشكال الأولية المؤلفة للحروف (القوس، القطعة، النقطة)، على افتراض أنه كلما زاد عدد الأشكال الأولية المؤلفة للصامت، كان تحقيقه نطقيا وخطيا صعبا. 2- التمظهرات الخطية للصامت في أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، على اعتبار أنه كلما تعددت التمظهرات الخطية للصامت في الكلمة، كانت قراءته صعب 3- الاتصال الخطي للصامت وانفصاله: إذ كلما كان رسم الصامت منفصلا في كلمة سهلت قراءته.	معيار الشكل البصري

9- الطريقة المقطعية في تعليم القراءة

سياق اعتماد الطريقة المقطعية في تعليم القراءة

يأتي اعتماد القراءة المقطعية بوصفها آلية لتجويد التعليمات في إطار المقاربة الجديدة التي تواكب التعليم المبكر للقراءة، وذلك بهدف تنمية مهارات القراءة اعتماداً على مكونات خمسة؛ هي:

- الوعي الصوتي – المبدأ الأبجدي – الطلاقة -
- المفردات – الفهم.

ما المقصود بالطريقة المقطعية؟

الطريقة المقطعية *Méthode syllabique* طريقة لتحسين قدرة المتعلمين والمتعلمين على تهجئة الكلمات وقراءتها، وهي تعتمد بشكل أساسي على الربط بين مجموع القطع المكونة للكلمة الواحدة.

ما هي الأسس التي تركز عليها القراءة المقطعية؟

الأساس السيكو معرفي: تتوافق القراءة المقطعية مع طريقة اشتغال الدماغ البشري على تفكيك الرموز وفهمها (النظرية المعرفية)

الأساس اللساني: اعتماد القراءة المقطعية مصطلحات علم وظائف الأصوات من قبيل المقاطع الصوتية والقطع الصوتية

الأساس البيداغوجي: عمل القراءة المقطعية على التدرج من السهل إلى الصعب واعتماد بيداغوجيا حديثة مثل بيداغوجيا اللعب..

مصطلحات ومفاهيم القراءة المقطعية

صوت لغوي يحدث أثناء النطق به حيز أو تضيق في مجرى الهواء، سواء أكان الحيز أو التضيق كاملاً أو جزئياً، ويسمى موضع الحيز أو التضيق موضع نطق الصامت، وتسمى الطريقة التي تحقق بها في الجهاز النطقي: كيفية نطق الصامت.	الصامت Consonne
صوت لغوي يحدث حراً طليقاً في الجهاز المصوت، دون أن يقف في طريقه أي حاجز أو عائق يثنيه عن امتداده، ودون أن يضيق مجرى الهواء ضيقاً من شأنه أن يحدث حيزاً مسموعاً، والمصوت إما قصير (الفتحة والضمة والكسرة)، أو طويل (ألف المد، وواو المد، وياء المد).	المصوت- الحركة Voyelle
وهو الواو في «ولد» والياء في «يد» (الواو والياء غير المديتين). ويسمى شبه الصامت لأنه صوت لغوي له بعض خصوصيات الصامت، وبعض خصوصيات المصوت ويسمى أيضاً شبه المصوت.	شبه الصامت Semi-Consonne

الوحدات الصوتية التي تتألف منها الكلمات، وهي إما صوامت (ب، م، ج...) أو مصوتات (الفتحة، الضمة، الكسرة، المدود)، أو أشباه - الصوامت (الواو في ولد، والياء في يد).	القطعة segment
مكون صوتي أكبر من القطعة، وهو تأليف بين الصوامت والمصوتات، مثل: ب، با.	المقطع Syllabe
تعيين كل القطع (الصوامت، الصوائت) المكونة للمتواليات اللغوية (الكلمات الجمل).	التقطيع Segmentation
تعيين كل المقاطع المكونة للمتواليات اللغوية (الكلمات، الجمل).	التجزئي المقطعي Syllabification

إقامة العلاقات بين الشكل المنطوق (المسموع) من الأصوات اللغوية والشكل المرئي (المكتوب) منها، وترسيخها لتصبح آلية لدى المتعلمة والمتعلم.	التطابق الصوتي الإملائي correspondance phonique-graphique
وحدات لغوية (صوامت، أو أشباه الصوامت) يستلزمها التحقق الخطي للوحدات، وليس التحقق النطقي لها، وذلك مثل: الألف في (كتبوا/كتبو).	ما يكتب ولا ينطق Écrit non prononcé
وحدات لغوية (صوامت، أو أشباه الصوامت) يستلزمها التحقق النطقي للوحدات، ولا يستلزمها التحقق الخطي لها، وذلك مثل: ألف المد في: (هذا / هاذا) و(أولئك ، أولئك).	ما ينطق ولا يكتب Prononce non écrit

ما هي مميزات المقطع الصوتي؟

- يتسم المقطع الصوتي العربي بمجموعة من المميزات، منها:
- 1- ضرورة وجود حرف متحرك في المقطع الصوتي.
- 2- الحرف المضموم أو المفتوح أو المكسور يمثل مقطعاً صوتياً: ي- ل- دُ = يَلْدُ.
- 3- الحرف الساكن يشكل مع الحرف المتحرك الذي قبله مقطعاً: يَخ- رُ- جُ = يخرج.
- 4- المد يشكل مع الحرف المتحرك الذي قبله مقطعاً (سا سو سي).
- 5- يفك إدغام الحرف المشدد: الأول ساكن والثاني متحرك، بحيث يشكل الساكن مع الحرف المتحرك الذي قبله مقطعاً: مَد- دَ = مَدَّ.
- 6- "ال" القمرية تشكل مقطعاً: همزة متحركة+لام ساكن= أَل (ال- قِسْ- مُ=القسم))
- 7- "ال" الشمسية مع ساكن الحرف الذي فُك إدغامه تشكل مقطعاً: الرَّعد= أَر- رَع- د.
- 8- الحرف المنون يمثل مقطعاً صوتياً: سَ=سُنْ (قُد- سَ).

ما هي أنواع المقاطع؟

- **المقطع القصير:** عبارة عن صامت وحركة قصيرة (ص+ح): جَ.
- **المقطع المتوسط المفتوح:** يتكون من صامت متبوع بحركة قصيرة ثم حركة طويلة (ص+ح+ح ط): المقطع المفتوح مثل با.
- **المقطع المتوسط المغلق:** يتكون من صامتين بينهما حركة قصيرة (ص+ح+ص): دخلتم: دَ / خَلْ / ثُمَّ (خَلْ: ص+ح+ص).
- **المقطع الطويل المغلق:** يتألف من صامت وحركة قصيرة وحركة طويلة وصامت (ص+ح+ح ط+ص)، مثل: لِي ن في تدخلين.
- **المقطع الطويل مزدوج الإغلاق:** عبارة عن صامت وحركة قصيرة وصامتين (ص+ح+ص+ص): مثل: بِي ن ت=بِنْتُ
- **المقطع البالغ الطول مزدوج الإغلاق:** يتكون من صامت وحركة طويلة وصامتين (ص+ح ط+ص+ص): مثل: ضال ل=ضال.

نماذج للتحليل الصوتي وفق القراءة المقطعية

1- الحرف مع الحركات القصيرة:

الكلمة	التقطيع الصوتي			عدد المقاطع
فَرَحَ	فَ	رِ	حَ	3
	ص+ح	ص+ح	ص+ح	

2- الحرف الساكن مع الحرف الذي قبله:

الكلمة	التقطيع الصوتي			عدد المقاطع
دَرَسْتَ	دَ	رَسْ	تَ	3
	ص+ح	ص+ح+ص	ص+ح	

3- حرف المد مع الحرف الذي قبله:

الكلمة	التقطيع الصوتي				عدد المقاطع
مُرَاقِبُ	مُ	رَا	قِ	بُ	4
	ص+ح	ص+ح+ح+ط	ص+ح	ص+ح	

4- الحرف المشدد مع الذي قبله:

الكلمة	التقطيع الصوتي		عدد المقاطع
كَذَّ	كَذْ	دَ	02
	ص+ح+ص	ص+ح	

5- اللام القمرية مع همزة الوصل قبلها:

الكلمة	التقطيع الصوتي				عدد المقاطع
الْقَمَرُ	أَلْ	قَ	مَ	رُ	4
	ص+ح+ص	ص+ح	ص+ح	ص+ح	

6- اللام الشمسية مع همزة الوصل قبلها:

الكلمة	التقطيع الصوتي			عدد المقاطع
الشمس	أَشْ	شَمْ	سُ	3
	ص+ح+ص	ص+ح+ص	ص+ح	

7- حرف المد مع الحرف الذي قبله:

الكلمة	التقطيع الصوتي		عدد المقاطع
قَلْبٌ	قَلْ	بْ	2
	ص+ح+ص	ص+ح	

- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دارالثقافة، الدار البيضاء (المغرب)، ط 2001.
- حسام الهندساوي، علم الأصوات، مكتبة لثقافة الدينية، القاهرة، 2004.
- دليل الأستاذ (ة) للغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مديرية المناهج، شتنبر 2016.
- دليل الأستاذ (ة) للغة العربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، مديرية المناهج، شتنبر 2017.
- دليل الأستاذ (ة) في رحاب اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، مكتبة السلام الجديدة، الدار العالمية للكتاب، شتنبر 2019.
- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي (2020-2021)، مديرية المناهج، يوليوز 2020.